

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر التعليم الحالي، يتوقع من الطلاب تعظيم استفادتهم من التعلم وتطبيق ما تعلموه ليصبحوا معلمين أكثر تقدما وفعالية وكفاءة. وفي نفس الوقت، هناك العديد من التطورات في مجال التكنولوجيا ومجالات أخرى متنوعة، كما أن المنافسة بين الدول في مختلف المجالات تزداد حدة. ونتيجة لذلك، أصبحت النزاعات أكثر عددا وتعقيدا. في نهاية المطاف، يتعين على الجيل القادم أن يكون أكثر إنتاجية وتنافسية وإبداعا في العصر الذي نعيشه حاليا. تتطلب هذه الحالة بالتأكيد أكثر من مجرد تطبيق ما تم فهمه. فهي تتطلب تحليل الصراع وتقييمه وتوليفه من أجل إيجاد أو حتى ابتكار أفضل حل بناء على المشكلة والصراع. في عصر التعليم، يعد إجراء التحليل والتقييم والتطبيق مهارة تفكير عالية المستوى. في التعليم الحديث، أصبح تطوير مهارات التفكير العليا محورا أساسيا في الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعلم وإعداد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي ٢١.

تتطلب تطورات القرن الحادي والعشرين تغييرات مختلفة في جميع جوانب الحياة. وتتميز هذه التطورات بالتقدم في العلوم والتكنولوجيا ونظم المعلومات والاتصالات، بما في ذلك في مجال التعليم. وقد أصبح القرن الحادي والعشرين موضوعا ساخنا للنقاش، حيث يتطلب من عالم التعليم إصلاح وإعداد وإنتاج جيل جديد قادر على التكيف مع تطورات العصر. تتطلب

¹ Sri Mustikawati Labaco and Kasim Yahiji, "Pembelajaran Berorientasi Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi (HOTS) Abad 21," *Nashr Al-Islam: Jurnal Kajian Literatur Islam* 07 No.3, no. 3 (2025): 103–19.

الحياة في القرن ٢١ أن يمتلك الأفراد مهارات معينة من أجل المنافسة في هذا العصر سريع التغير.^٢

يتطلب مفهوم التعلم في القرن ٢١ أن يتمتع الطلاب بأربع مهارات، وهي: التواصل والتعاون والتفكير النقدي والإبداع. وقد صُمم التعلم في القرن الحادي والعشرين بحيث يتمتع الطلاب بأربع مهارات الجيدة. في المنهج الوطني الإندونيسي الذي لا يزال ساريًا حتى اليوم، وهو منهج ٢٠١٣ ومنهج التعلم المستقل، تشكل بأربع مهارات التوجه الرئيسي في التعلم. يركز مفهوم التعلم في القرن الحادي والعشرين على التعلم بأسلوب التفكير العالي. ببساطة، يمكن تعريف مهارات التفكير العليا بأنها مهارات تفكير عالية المستوى لا تستخدم مرحلة الحفظ فحسب، بل تتطلب أيضا مراحل أعلى مثل التفكير الإبداعي والتفكير النقدي.^٣

تعتبر مهارات التفكير العليا عنصرا أساسيا في التعليم نظرا لقدرتها على تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحليل المشكلات المعقدة وتقييمها وإيجاد حلول مبتكرة لها.^٤ يجب إتقان مهارات التفكير العليا المستوى وممارستها في التعلم المدرسي حتى يتمكن الطلاب من حل المشكلات الصعبة في حياتهم خاصة في تعلم اللغة العربية. يمكن للطلاب اكتشاف أشياء جديدة والتوصل إلى أفكار إبداعية ومبتكرة في مواجهة التغيرات التي تطرأ على العصر.^٥

**UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM**

لمعالجة هذه المشكلة، يجب أن تكتب الكتب المدرسية بما يتماشى مع التطورات ومتطلبات العصر، بحيث تدمج جوانب مثل الأساليب العلمية مثل الملاحظة والتساؤل

² Suyatno, Indra Juharni, and Wandika Wita Susilowati, *Teori Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Higher Order Thinking Skills, Modul Belajar Mandiri*, 1st ed. (Yogyakarta: K Media, 2023).67

³ Suyatno, Indra Juharni, and Wandika Wita Susilowati.81

⁴ yusuf, *HOTS (HIGHER ORDER THINKING SKILLS) Pembelajaran & Evaluasi* (UIN Mataram Press, 2024). 19

⁵ Indriana Eka Suci, Martini, and Aris Rudi Purnomo, “Analisis Muatan Higher Order Thinking Skill (Hots) Dalam Buku Ipa Kelas Viii Smp Bab Struktur Dan Fungsi Tumbuhan,” *PENSA E-JURNAL : PENDIDIKAN SAINS* 9, no. 3 (2021): 317–29, <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/pensa>.

والتجريب والمناقشة والتواصل، مع الجمع بين مهارات التفكير العليا وممارسات التساؤل. تم تصميم منهج ٢٠١٣ لتحسينه وتكييفه مع احتياجات طلاب اليوم. هناك العديد من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمون والطلاب لمواكبة العصر والقدرة على التفكير النقدي، مع التركيز على مهارات التفكير العليا في عملية التعلم والتقييم. كما تم تطبيق منهج ٢٠١٣، الذي يتضمن مهارات التفكير العليا، بشكل غير تمييزي على جميع المواد الدراسية. وبغض النظر عن الجدل حول إمكانية تطبيق مهارات التفكير العليا على جميع المواد الدراسية، فإن اللغة العربية هي إحدى المواد التي يجب أن تتكيف مع الظروف.^٦

يلعب دور المواد التعليمية، وخاصة الكتب المدرسية، دوراً حاسماً في تحويل المناهج الدراسية الموجهة نحو التفكير العالي المستوى إلى ممارسات تعليمية حقيقية. تُعد الكتب المدرسية وسيلة تعليمية ومصدراً رئيسياً للتعلم بالنسبة للطلاب، كما أنها بمثابة إرشادات للمعلمين في تصميم الأنشطة التعليمية والتقييمات. يمكن للكتب المدرسية المصممة جيداً أن توفر تحفيزاً معرفياً مناسباً من خلال المواد والأسئلة الصعبة، مما يمكن الطلاب من فهم المفاهيم وتطبيقها وتحليل المعلومات وتقييم الإجابات المحتملة المختلفة، وحتى ابتكار إجابات أصلية ومنطقية للغاية. تسيطر على الكتب المدرسية أسئلة التفكير المتوسط المستوى مثل التحليل (C٤)، في حين أن الأسئلة على مستويات التقييم (C٥) والإبداع (C٦) أقل نسبياً، مما يشير إلى وجود قيود محتملة في تشجيع الطلاب باستمرار على الوصول إلى أعلى مستوى من التفكير. تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من وجود جهود لدمج مهارات التفكير العليا في المواد التعليمية الرسمية، إلا أن عدد وجودة أسئلة مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية لا تزال بحاجة إلى تحسين لتتماشى مع متطلبات مناهج القرن ٢١.^٧

⁶ Renti Yasmar et al., "Penelitian HOTS (Keterampilan Berpikir Tingkat Tinggi) Dalam Buku Teks Bahasa Arab," *Tanwir Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* 3, no. 1 (2023): 98.

⁷ Eka Suci, Martini, and Rudi Purnomo, "Analisis Muatan Higher Order Thinking Skill (Hots) Dalam Buku Ipa Kelas Viii Smp Bab Struktur Dan Fungsi Tumbuhan."

لا تقتصر الاختلافات في دمج مهارات التفكير العليا على الكتب المدرسية الوطنية مثل اللغة الإندونيسية، بل تمتد لتشمل تعلم اللغة العربية أيضاً. فاللغة العربية هي إحدى المواد التي تُدرّس في المدارس. منذ عام ٢٠١٨، بدأ تعلم اللغة العربية الموجه نحو مهارات التفكير العليا يحظى بالاهتمام. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدد الدراسات حول مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، والتي بلغت ١٥ مقالة. وقد أجريت أبحاث مكثفة حول مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية.^٨

في سياق تعلم اللغة العربية، تزداد أهمية الحاجة إلى مهارات التفكير العليا لأن هذا الموضوع لا يغطي الجوانب اللغوية فحسب، بل يشمل أيضاً الثقافة وتفسير النصوص المعقدة. يجب أن يسهل كتاب اللغة العربية الفعال على الطلاب ليس فقط حفظ المفردات أو تراكيب الجمل، بل أيضاً الانخراط في أنشطة التفكير العالي مثل تفسير النصوص وتقييم استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والثقافية وخلق استجابات تواصلية ذات مغزى في مواقف مختلفة. لا تزال الدراسات التي تحدد مدى دمج مهارات التفكير العليا في كتب اللغة العربية محدودة نسبياً، ولكن الدراسات الحالية تظهر أن إدراج مهارات التفكير العليا في أسئلة الكتب المدرسية وتعليماتها ليس دائماً أمراً مثالياً ويمكن أن يتأثر بخصائص التحرير وأهداف نشر الكتاب. وهذا يفتح مجالاً أوسع للدراسة، لا سيما في مقارنة الكتب المدرسية التي تنشرها الوكالات الحكومية بتلك التي تصممها دور النشر التجارية وهو جانب مقارن لم يتم استكشافه بشكل منهجي في الأدبيات الحالية حول مهارات التفكير العليا.

يستند سياق هذه الدراسة إلى حقيقة أن الكتب المدرسية التي يختارها المعلمون لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية تختلف من حيث مصدرها وخصائص نشرها، وأن هذه الاختلافات قد تؤدي إلى خلق تجارب تعليمية مختلفة في تطوير مهارات التفكير العليا. في عملية التعلم، يلعب التقييم دوراً مهماً في قياس مدى نجاح التعلم في تطوير كفاءات الطلاب

⁸ Yasmar et al., “Penelitian HOTS (Keterampilan Berpikir Tingkat Tinggi) Dalam Buku Teks Bahasa Arab.”98

وكأداة لاختبار جودة المواد التعليمية وأدوات الاختبار. لا يقتصر التقييم الفعال القائم على نظرية مهارات التفكير العليا على تقييم إتقان الحقائق فحسب، بل يشمل أيضا المهارات المعرفية المعقدة مثل التحليل والتقييم والإبداع، والتي تشكل جوهر متطلبات منهج ٢٠١٣ ومنهج ميرديكا في القرن الحادي والعشرين. عمل التقييم القائم على مهارات التفكير العليا على تدريب الطلاب بشكل منهجي على التفكير النقدي والإبداعي في التعامل مع مختلف المشكلات والمواقف الحياتية، بحيث لا يكون التقييم مجرد قياس للنتائج، بل جزءاً لا يتجزأ من التعلم الهادف.^٩ لذلك، فإن تحديد محتوى مهارات التفكير العليا الوارد في الكتب المدرسية العربية من كلا المصدرين، أي الناشرين العامين، أمر مهم للغاية من أجل فهم مدى دعم الكتب المدرسية لتنمية مهارات التفكير العليا وفقاً لمتطلبات مناهج القرن الحادي والعشرين وتقييم جودة الأسئلة المستخدمة كأدوات لتقييم التعلم.

قدمت الدراسات السابقة رؤى مهمة حول كيفية تحليل مهارات التفكير العليا في محتوى الكتب المدرسية، بما في ذلك اللغة العربية والمواد الأخرى، ولكن بنطاق وتركيز مختلفين عن هذه الدراسة. أظهرت دراسة أجراها فائق إلهام روسيادي، والتي خللت محتوى مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية للغة العربية للمدارس الثانوية الدينية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية في عام ٢٠٢٠، أن وجود محتوى مهارات التفكير العليا في هذه الكتب يختلف بين المادة الرئيسية والامتحان، مع وجود تحديات كبيرة في تحقيق التوازن بين نظرية مهارات التفكير العليا وتطبيقها في هيكل الكتاب.^{١٠} تُظهر هذه النتائج أنه على الرغم من بذل جهود لدمج عناصر التفكير العالي، إلا أن توزيعها وتمثيلها لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل ولا يزال بحاجة إلى تعزيز في شكل أسئلة وأنشطة تعليمية أكثر فائدة (مصدر داخلي). كما وجدت أبحاث مماثلة أنه في كتب اللغة العربية الأخرى، على الرغم من وجود عناصر مهارات التفكير

⁹ Nur Adzidzah and Agus Yudiawan, "Penilaian Formatif Berbasis HOTS : Kunci Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran," *Jurnal Jaminan Mutu Pendidikan Islam (JQAIE)* 4, no. 2 (2024): 109–20, <https://doi.org/10.47945/jqaie.v4i2.1670>.

¹⁰ faiq Ilham Rosyadi, "Muatan Higher Order Thingking Skills (HOTS) Pada Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah Terbitan Kementrian Agama Tahun 2020" (2021).

العليا ، فإن نسبتها منخفضة نسبيًا مقارنة بمهارات التفكير العليا الدنيا، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتصميم الأسئلة التي تتطلب التحليل والتقييم والإبداع كما هو محدد في تصنيف بلوم المنقح. على سبيل المثال، يظهر تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر أن نسبة الأسئلة التي تفي بمعايير مهارات التفكير العليا لا تتجاوز ٤٦٪، في حين أن الباقي لا يزال يهيمن عليه مهارات التفكير العليا الأدنى، مما يشير إلى وجود خلل في التوزيع المعرفي لـ محتوي كتاب اللغة العربية.¹¹

تظهرت دراسة إستي نور هداية أن الكتب المدرسية لمنهج عام ٢٠١٣ للصف الرابع في المدارس الابتدائية للتعليم الخاص قد تضمنت مهارات التفكير العليا ، ولا سيما في مؤشرات التحليل C٤ ، والتقويم C٥ ، والإبداع C٦ ، مع هيمنة واضحة لمستوى التحليل. غير أن مدى ملاءمة هذا المحتوى القائم على مهارات التفكير العليا مع الخصائص المعرفية للمتعلمين من ذوي الإعاقة الذهنية (التوناغراهييتا) ما زال متفاوتًا، إذ إن بعض المؤشرات تتطلب قدرات عقلية تفوق مستوى النمو المعرفي للفئة المستهدفة من المتعلمين. وتؤكد هذه النتائج أن تضمين مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية لا يضمن بالضرورة فاعلية عملية التعلم ما لم يكن ذلك متوافقًا مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية.¹²

تحليل آخر أجراه محفوظ الكتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية العليا الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية وإيرلانغا ركز على جودة المحتوى ومدى ملاءمة النص بشكل عام، لكنه لا يركز بشكل خاص على محتوى أسئلة مهارات التفكير العليا والمقارنات بين مصادر الكتب.¹³ في حين أن بحث عبد الله يوضح تكرار وتوزيع مهارات التفكير العليا في كتب التمارين العربية للصف السابع، لكن محدوديته تكمن في اختلاف مستويات السياق وعدم مقارنة مصادر

¹¹ Suyatno, Juharni, and Wita Susilowati, *Teori Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Higher Order Thinking Skills*.

¹² Isti Nurhidayati, "Analisis Muatan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Berdasarkan Karakteristik Peserta Didik Tunagrahita Pada Buku Teks Kurikulum 2013 Kelas IV SDLB" (2020).

¹³ Mahfudz, "Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas Xii Terbitan Kementerian Agama Dan Pt.Erlangga" (Universitas Islam negeri Alauddin Makassar, 2022), http://repository.uin-alauddin.ac.id/26291/1/MAHFUZD_80400218004.pdf.

الكتب المختلفة، لذا فهو لا يصف بشكل كاف الاختلافات في المحتوى بين الكتب المدرسية بناء على نشرها.¹⁴

بالإضافة إلى هذه الدراسات، هناك عدد من الدراسات الأخرى التي تعزز نهج مهارات التفكير العليا في كتب اللغة العربية. على سبيل المثال، تظهر الأبحاث التي ترسم خريطة لمهارات التفكير العليا في كتاب "العربية بين يديك" أنه على الرغم من وجود عناصر لمهارات التفكير العليا في الكتاب، إلا أن معظم المحتوى لا يزال يهيمن عليه مهارات التفكير العليا الأدنى، خاصة في المستويات C ١ و C ٢، مع وصول عدد قليل فقط من الأقسام إلى مستويات التحليل والتقييم (C ٤-C ٥)، بحيث لا يزال التفكير في مهارات التفكير العليا محدودا.¹⁵

على الرغم من أن هذه الدراسات توفر رؤية مهمة حول محتوى مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية العربية وغيرها من الكتب المدرسية، إلا أن هناك عدة قيود رئيسية ذات صلة بموضوع هذه الدراسة. أولاً، العديد من الدراسات ذات طبيعة وصفية دون إجراء مقارنات منهجية بين أنواع الكتب المدرسية، لا سيما بين الكتب التي تنشرها الحكومة والكتب التي تنشرها جهات عامة في نفس الموضوع. وتعد هذه المقارنات بالغة الأهمية لأن الكتب المدرسية التي تنشرها الحكومة غالباً ما يكون لها أهداف منهجية ومبادئ توجيهية قياسية مختلفة عن الكتب المدرسية التي تنشرها جهات خاصة، والتي تميل إلى إعطاء الأولوية لاحتياجات السوق، مما قد يؤدي إلى اختلاف محتوى التقييم من حيث التركيز على مهارات التفكير العليا. ثانياً، غالباً ما تقيس الدراسات السابقة مستوى محتوى مهارات التفكير العليا فقط دون ربطه بالخصائص الهيكلية للكتب المدرسية، مثل تصميم التقييم، والسياق اللغوي، وتقنيات صياغة الأسئلة، ومستوى الصعوبة المعرفية، أو مساهمتها في التعلم النشط. هذا النوع من التحليل مهم لشرح سبب فعالية كتاب ما في تعزيز مهارات التفكير العليا أكثر من كتاب آخر. ثالثاً، كان

¹⁴ Abdi Ilah, "Muatan Higher Order Thinking Skills (Hots) Pada Latihan Soal Buku Bahasa Arab Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Kementerian Agama Republik Indonesia 2020" (2021).

¹⁵ Aathifah Al Farros, May Asmal, and Hikmah, "Analysis of Arabic Language Questions Based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) in the Arabic Language Book for Class XI Ministry of Religion," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 3, no. 1 (2024): 52, <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v3i1.10273>.

سياق الدراسات السابقة يميل إلى التركيز على مستوى تعليمي واحد أو نوع واحد من الكتب، وبالتالي فشل في تقديم صورة مقارنة متعمقة للاختلافات في محتوى مهارات التفكير العليا بناء على مصدر نشر الكتب المدرسية في نفس المستوى.

بناء على هذه الفجوات التجريبية والمفاهيمية، تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة في الأبحاث التي لم يتم استكشافها بشكل كاف باستخدام نهج التحليل المقارن لمسائل مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية العربية للصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الإسلامية. يستخدم هذا النهج إطار تصنيف أندرسون كأداة لتصنيف المستويات المعرفية وتحديد أنماط التوزيع وخصائص الأسئلة التي تعكس التفكير العالي (التحليل والتقييم والإبداع). وبالتالي، لا تقتصر هذه الدراسة على وصف الوجود الكمي لمحتوى مهارات التفكير العليا، بل تقدم أيضا مقارنة متعمقة بين سياقين مختلفين للكتب المدرسية من حيث قدرتهما على دعم تعلم مهارات التفكير العليا بشكل فعال.

تقدم هذه الدراسة أيضا العديد من الابتكارات العلمية التي تميزها عن الدراسات السابقة. أولا، تركز هذه الدراسة على مقارنة كتابين مدرسين في مادة معينة، وهي اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية، وهما الكتابان اللذان نشرتهما دار النشر ولا سيما إيرلانغا وتيغا سرانغكاي. لم تقم الدراسات السابقة عموما بإجراء مقارنات مباشرة بين الكتب المدرسية المختلفة. ثانيا، تستخدم هذه الدراسة مؤشرا منظما لمهارات التفكير العليا ذات صلة نظرية وعملية بدروس اللغة العربية، بحيث تكون نتائج التحليل أكثر دقة وسياقية من الدراسات الوصفية العامة. ثالثا، يغطي التحليل الجوانب النوعية لشكل الأسئلة ووظيفتها التربوية في دعم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، بدلا من مجرد حساب نسبة أسئلة مهارات التفكير العليا.

نصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسة على توفير فهم أكثر ثراء وشمولا لكيفية عرض مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية للغة العربية للمدارس الثانوية، ولا سيما للصف الحادي عشر في الكتب المدرسية التي تنشرها دار النشر العامة، فضلا عن فهم الآثار العملية

على ممارسات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية العليا. من الناحية العلمية، تساهم هذه الدراسة في تطوير تحليل أكثر تعمقا لمحتوى الكتب المدرسية في مجال تعلم اللغات الأجنبية، ولا سيما الكتب المدرسية للغة العربية التي تنشرها دور النشر ولا سيما إيرلانغا وتيغا سرانغكاي، وتوفر أساسا تجريبيًا لمطوري المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب المدرسية لتعزيز دمج مهارات التفكير العليا في المواد التعليمية والتقييمات.

تم اختيار الكتب المدرسية التي نشرتها دور النشر العامة، ولا سيما إيرلانغا وتيغا سرانغكاي، كأهداف للبحث بناءً على اعتبارات أكاديمية وتجريبية ذات صلة بسياق السياسة التعليمية الحالية. في الواقع، تم تطبيق منهج ميرديكا على نطاق واسع في الوحدات التعليمية، مما يتطلب توفر مواد تعليمية تتماشى مع أحدث نماذج التعلم، لا سيما من حيث المرونة وتعزيز الكفاءة وتطوير مهارات التفكير العليا. تستجيب الكتب التي تنشرها دور النشر العامة بشكل نسبي لتغيرات المناهج الدراسية لأن عمليات المراجعة والتحديث تتم بشكل دوري، بما يتناسب مع احتياجات الميدان ومتطلبات أحدث السياسات التعليمية. في المقابل، فإن الكتب المدرسية التي تنشرها وزارة الشؤون الدينية، والتي لا تزال تشير إلى طبعة ٢٠٢٠، مبنية بشكل أساسي في إطار المنهج السابق، مما قد يؤدي إلى عدم تمثيل خصائص منهج ميرديكا الذي يتم تنفيذه حاليا. لذلك، فإن استخدام الكتب التي تنشرها دور النشر العامة في هذه الدراسة لا يهدف إلى تجاهل الكتب التي تنشرها وزارة الشؤون الدينية، بل هو محاولة للحصول على صورة أكثر واقعية وسياقية وذات صلة بمحتوى التعلم، لا سيما جانب مهارات التفكير العليا، بما يتوافق مع احتياجات الطلاب وممارسات التعلم المعاصرة في المدارس الدينية. وهذا السبب يعزز صحة وأهمية البحث، حيث تعكس البيانات التي تم تحليلها الظروف الحقيقية للمواد التعليمية المستخدمة في تنفيذ المنهج الدراسي الحالي.

بناءً على الوصف أعلاه، تريد الباحثة إجراء بحث يتعلق بـ "مضمون أسئلة مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر: دراسة تحليلية مقارنة بين إيرلانغا و تيغا سرانغكاي". ومن المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة توصيات قائمة على الأدلة

للمعلمين وصانعي السياسات التعليمية والناشرين من أجل تحسين جودة محتوى كتب اللغة العربية بحيث لا يقتصر الأمر على فهم الطلاب للمواد الدراسية فحسب، بل يصبحوا قادرين أيضا على التفكير النقدي والإبداعي والتحليلي عند استخدام اللغة العربية في مختلف سياقات الحياة الواقعية.

ب. قضايا البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يرغب البعثة في تعميق الدراسة استنادا إلى صياغة

المشكلة التالية:

١. كيف مضامين أسئلة مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية

الإسلامية في الصف الحادي عشر الصادر إيرلانغا؟

٢. كيف مضامين أسئلة مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية

الإسلامية في الصف الحادي عشر الصادر تيغا سيرانغكاي؟

٣. كيف يمكن مقارنة محتوى مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية

الإسلامية في الصف الحادي عشر بين الصادر إيرلانغا وتيغا سيرانغكاي؟

ج. أهداف البحث

بناء على الوصف السابق، يهدف الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحليل لمضامين أسئلة مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية

الإسلامية في الصف الحادي عشر الصادر إيرلانغا في ضوء مؤشرات مهارات التفكير

العليا؟

٢. تحليل لمضامين أسئلة مهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية

الإسلامية في الصف الحادي عشر الصادر تيغا سيرانغكاي في ضوء مؤشرات مهارات

التفكير العليا؟

د. أهمية فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. منافع نظرية

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات النظرية في مجال تقييم التعلم، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق مهارات التفكير العليا في أدوات التقييم. من الناحية النظرية، تثرى هذه الدراسة فهم خصائص وتصنيف وتوزيع أسئلة مهارات التفكير العليا استنادًا إلى تصنيف بلوم المنقح أندرسون وكراثول، لا سيما على المستويات المعرفية للتحليل (C٤) والتقييم (C٥) والإبداع (C٦). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعزز نتائج هذه الدراسة الأساس النظري لتحليل جودة أدوات التقييم في الكتب المدرسية، فضلاً عن توفير منظور أكاديمي للعلاقة بين تصميم الأسئلة والمتطلبات المعرفية وتطوير مهارات التفكير العليا. وبالتالي، تساهم هذه الدراسة في توسيع الأدبيات العلمية حول دمج مهارات التفكير العليا في تقييم تعلم اللغة العربية وتحليل المواد التعليمية.

٢. منافع تطبيقي

(أ) للمعلمين

يمكن ان تقدم هذه الدراسة اعتبارات في اختيار المواد التعليمية المناسبة لاحتياجات التعليم ومواكبة ديناميات تطور العصر ومن المأمول ان يساهم استخدام المواد التعليمية الملائمة في تعزيز فهم الطلاب للمواد الدراسية التي يلم تعلمها.

(ب) للناشر

من المتوقع أن تكون هذه الدراسة بمثابة مادة تقييمية ومدخلات بناءة للناشرين في تحسين جودة الكتب المدرسية، لا سيما في إعداد وتطوير الأسئلة الموجهة نحو مهارات التفكير العليا. ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتحسين تصميم أدوات

التقييم لجعلها أكثر تناسبا وتنوعا وتماشيا مع المتطلبات المعرفية للتعلم في القرن الحادي والعشرين.

(ج) للباحثين

تسهم هذه الدراسة في إثراء العلم والمعرفة وتوسيع الآفاق الفكرية في مجال التربية، ولا سيما فيما يتعلق بتحليل مضامين أسئلة مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية مادة اللغة العربية.

هـ. الدراسة السابقة

أثناء إعداد هذه الدراسة، ولا سيما فيما يتعلق بالتحليل المقارن لأسئلة مهارات التفكير العليا ١ في الكتب المدرسية العربية في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية، تم التوصل إلى عدة نتائج ذات صلة من دراسة سابقة، منها ما يلي:

١. فائق إلهام روسيادي "محتوى مهارات التفكير العليا في كتب اللغة العربية للمدارس الثانوية العليا الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢٠". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كتاب اللغة العربية للمدارس الثانوية العليا الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢٠ قد أدمج مهارات التفكير العليا، خاصة في المجال المعرفي ٤ C (التحليل) من منظور. تشجع بنية المواد في الكتب الطلاب على الانخراط في عمليات التفكير العليا من خلال أنشطة مثل التمييز والتنظيم وتبويب المعلومات. على مستوى التمييز، يُطلب من الطلاب اختيار المعلومات ذات الصلة للعثور على المفاهيم؛ وعلى مستوى التنظيم، يطلب من الطلاب الطلاب العثور على العلاقة بين أجزاء المعلومات وتجميعها بناء على معايير معينة؛ بينما على مستوى النسب، يتم تدريب الطلاب على تحديد معنى أو مقصد الرموز أو العمليات أو المشكلات المعروضة في المادة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت هذه الدراسة أيضا أن أعلى محتوى تم العثور عليه في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، يليه الصفوف العاشر والحادي عشر، حيث قدم كتاب الصف الثاني عشر المزيد من المواد المتعلقة بالمهارات

اللغوية التي يمكن أن تحفز وتطور بشكل منهجي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.¹⁶

٢. هيلدا أوكتينانجسيه، بعنوان تحليل التمارين في الطبعة المنقحة لعام ٢٠١٧ من كتب اللغة الإندونيسية بناءً على مهارات التفكير العليا تشير النتائج إلى أن الأسئلة التدريبية في الطبعة المنقحة لعام ٢٠١٧ من كتاب اللغة الإندونيسية للصف السابع في المدارس الإسلامية (المدارس الإعدادية الإسلامية) تحتوي على مهارات التفكير العليا، لا سيما في المستويات المعرفية C٤ إلى C٦. كشف التحليل النوعي أن معظم التمارين تستوفي خصائص مهارات التفكير العليا لأنها تستخدم أفعالاً عملية تؤدي إلى مهارات تفكير أعلى مستوى، مثل التحليل والتقييم والإبداع. بالإضافة إلى ذلك، لا تركز تمارين مهارات التفكير العليا في الكتاب على الجوانب المعرفية فحسب، بل تستوفي أيضاً جوانب المعرفة والمهارات والمهارات الحركية. تظهر نتائج أخرى أن تطبيق مهارات التفكير العليا في الأسئلة التدريبية يتماشى أيضاً مع تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين (C٤)، وهي التفكير النقدي، الذي ينعكس في أنشطة المناقشة لحل المشكلات؛ والمهارات التعاونية من خلال أنشطة العمل الجماعي؛ والمهارات الإبداعية في أنشطة إنشاء أشكال مختلفة من النصوص؛ والمهارات التواصلية من خلال أنشطة عرض وممارسة النصوص شفها وكتابيا. وبالتالي، تعتبر الطبعة المنقحة لعام ٢٠١٧ من كتاب اللغة الإندونيسية للصف السابع دعماً شاملاً للتعلم القائم على مهارات التفكير العليا.¹⁷

٣. إستي نورهيدياتي "تحليل مهارات التفكير العليا بناءً على خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في كتاب المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣ للصف الرابع في المدارس الابتدائية الخاصة" تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كتاب المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣ للصف الرابع مدرسة

¹⁶ Nur Fadilah Amin et al., "Higher, Medium and Lower Order Thinking Skills in the Book Al-'Arabiyah Baina Yadaik," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 2 November (2023): 795, <https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.8414.107>

¹⁷ Rosyadi, "Muatan Higher Order Thingking Skills (HOTS) Pada BUKu Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah Terbitan Kementrian Agama Tahun 2020."

ابتدائية خاصة يحتوي على مهارات التفكير العليا بنسبة كبيرة، لا سيما في مؤشرات التحليل (C٤) والتقييم (٥) والإبداع (C٦)، ولكن مستوى ملاءمتها لخصائص الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية لا يزال متفاوتا. تكشف نتائج تحليل المحتوى أن مهارات التفكير العليا الأكثر شيوعا توجد في مؤشر التحليل، يليه التقييم والإبداع، مع عدد كبير نسبيا من الأفعال التشغيلية. ومع ذلك، لا تتوافق جميع هذه المحتويات مع خصائص التعلم لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية، لأن بعض مؤشرات التفكير العليا تتطلب قدرات معرفية تتجاوز حدود النمو لدى الطلاب المستهدفين. كما وجدت هذه الدراسة عدم توازن بين عدد الأفعال التشغيلية المناسبة وغير المناسبة لخصائص الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية، مما يشير إلى أن الكتب المدرسية لا تزال بحاجة إلى تعديل وتبسيط من حيث محتوى مهارات التفكير العليا لتكون أكثر تكيفا مع احتياجات التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة ذوي الإعاقات الذهنية.¹⁸

٤. محفوظ، "تحليل مقارن لجودة الكتب المدرسية العربية للصف الثاني عشر الثانوي الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية وإيرلانغا استنادا إلى منهج اللغة العربية لعام ٢٠١٣". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كلا الكتابين المدرسيين للغة العربية للصف الثاني عشر اللذين تم تحليلهما يتمتعان بجودة عالية من حيث المكونات الأربعة لملاءمة الكتب المدرسية وفقا لمعايير الوكالة الوطنية لمعايير التعليم، وهي ملائمة المحتوى وملاءمة العرض وملاءمة اللغة وملاءمة الرسوم. يعتبر الكتاب المدرسي الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية ذا جودة ممتازة من حيث المحتوى والعرض، في حين أن لغته ورسوماته مصنفة على أنها جيدة. في حين أن الكتاب المدرسي الذي نشرته إيرلانغا يظهر جودة ممتازة بشكل أكثر توازنا عبر المكونات الأربعة لمعايير الوكالة الوطنية لمعايير التعليم، لا سيما من حيث اللغة والرسومات. تكشف نتائج المقارنة أن الكتب التي نشرتها إيرلانغا متفوقة من حيث العرض واللغة، في حين أن الكتب التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية لا تزال قوية من حيث المحتوى الذي يتماشى مع

¹⁸ Hilda Oktaningsih, "Analisis Soal Latihan Dalam Buku Teks Bahasa Indonesia SMP/MTs Edisi Revisi 2017" (Universitas Muhammadiyah Purwokerto, 2020).117

المناهج الدراسية. بشكل عام، تعتبر كلا الكتابين مناسبين للاستخدام كمصادر لتعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر بالمدارس الثانوية الدينية، مع جودة متوازنة نسبياً على الرغم من نقاط القوة لكل منهما في جوانب معينة.¹⁹

٥. عبد الله، "محتوى مهارة التفكير العلي في كتاب تمارين اللغة العربية للصف السابع المدارس الثانوية، وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٠". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الأسئلة التدريبية في كتاب اللغة العربية للصف السابع المدارس الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية لعام ٢٠٢٠ تحتوي على عناصر مهارات التفكير العليا، بما في ذلك مؤشرات التحليل والتقييم والإبداع، على الرغم من أنها لا تزال مصحوبة بمهارات التفكير العليا مهارات التفكير العليا من الدرجة الأولى مثل التذكر والفهم والتطبيق. تظهر نتائج تحليل محتوى ١٤٢ سؤالاً تدريبياً موزعة على ٦ فصول أن ٦٠ سؤالاً أو ٤٢,٢٥٪ من إجمالي الأسئلة التدريبية مصنفة على أنها تحتوي على مهارات التفكير العليا. تشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب قد دمج مهارات التفكير العليا في التمارين إلى حد كبير، ولكن ليس بشكل مهيمن تماماً، لذا لا يزال من الضروري تعزيز وزيادة نسبة مهارات التفكير العليا لتكون أكثر مثالية في دعم تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.²⁰

UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM
جدول ١.١: دراسة السابقة عن خطة رسالة الماجستير

رقم	الباحث، السنة، والمصدر	عنوان البحث	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
-----	---------------------------	-------------	-------------	--------------	-------------

¹⁹ Nurhidayati, "Analisis Muatan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Berdasarkan Karakteristik Peserta Didik Tunagrahita Pada Buku Teks Kurikulum 2013 Kelas IV SDLB." 144

²⁰ Mahfudz, "Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas Xii Terbitan Kementerian Agama Dan Pt . Erlangga."127

١.	فائق إلهام روسيادي، (٢٠٢٠)، جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية، يوجيا كارتا	مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية العربية للمدارس الثانوية العليا الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢٠	كلاهما يستخدم مهارات التفكير العليا كلاهما في سياق تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية كلاهما يستخدم تحليل المحتوى	الاختلافات في التركيز التحليلي الاختلافات في تصميم البحث الاختلافات في تغطية الفصول الدراسية	التركيز على مهارات التفكير العليا التصميم المقارن الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية
٢.	هيلدا أوكتانينغسيه، (٢٠٢٠) جامعة موحمدية بوروكيرتو	هيلدا أوكتانينغسيه، (٢٠٢٠) تحليل التمارين في الطبعة المنقحة لعام ٢٠١٧ من كتاب اللغة الإندونيسية بناءً على مهارات التفكير العلي الصف السابع المدارس الثانوية	كلاهما يستخدم مهارات التفكير العليا كإطار تحليلي رئيسي كلاهما يحلل التمارين الواردة في الكتب المدرسية كمصدر للبينات كلاهما يستخدم نهجاً وصفيًا	الاختلافات في مجالات الدراسة التي تم تحليلها الاختلافات في المستويات الاختلافات في محتوى التحليل	لا تقتصر هذه الدراسة على تحديد مدى تضمين مهارات التفكير العلي في الأسئلة، بل تهدف أيضًا إلى إجراء مقارنة نقدية بين خصائص وجودة محتوى أسئلة مهارات التفكير العليا الواردة في

الكتابين الدراسيين الصادرين عن دار إيرلانغا ودار تيغا سيرانغكاي. الأصالة السياقية التركيز على اللغة العربية للصف الحادي عشر الثانوية. الأصالة المنهجية استخدام نهج مقارن في تحليل المحتوى		نوعياً مع أساليب تحليل المحتوى.			
تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية	الاختلافات في المواد الدراسية والسياقات التعليمية	كلاهما يدرس مهارات التفكير العليا .	تحليل محتوى مهارات التفكير العليا استناداً إلى خصائص المتعلمين	إستي نور هداية، ٢٠٢٠م، جامعة يوجياكرتا الحكومية	٣.

أسئلة مهارات التفكير العليا كأداة تقييم أجريت الدراسة في الصف الحادي عشر من المدارس الثانوية تقارن هذه الدراسة بين الكتب التي نشرتها دور النشر إيرلانغا ودار تيغا سيرانغكاي.	الاختلافات في المجالات الأكاديمية الاختلافات في التركيز التحليلي	كلاهما يستخدم تحليل محتوى الكتب المدرسية. كلاهما يستخدم الكتب المدرسية كأهداف للبحث.	ذوي الإعاقة الذهنية في الكتب المدرسية لمنهج عام ٢٠١٣ للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الخاصة.		
تحلل أبحاثي على وجه التحديد أسئلة مهارات التفكير العليا .	الاختلافات في محور البحث الأساسي	كلاهما بحث في الكتب المدرسية العربية للمدارس الثانوية الإسلامية	تحليل تقارن جودة الكتب المدرسية العربية للصف الثاني عشر في المدارس الثانوية الدينية (مدرسة عليا)	٤ . محفوظ، ٢٠٢٢، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر.	

		الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية إيرلانغا استنادا إلى منهج ٢٠١٣	كلاهما استخدم نهج تحليل المحتوى.	الاختلافات في الأهداف الأكاديمية	تركز الأبحاث على الأسئلة كأدوات تقييم.
		مقارنين بطبيعتهما (مقارنة الكتب المدرسية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية والناشرين العاملين)	كلاهما كانا	الاختلافات في سياق الفصل الدراسي	تستخدم هذه الأبحاث تصنيف C٦ بلوم المنقح C٤, C٥
		كلاهما كانا في سياق تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية	مقارنين بطبيعتهما (مقارنة الكتب المدرسية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية والناشرين العاملين)	الاختلافات في الأهداف التحليلية	تطوير تقييم مهارات التفكير العليا باللغة العربية. تقييم جودة الأسئلة في كتب الدراسة الثانوية.
٥.	عبد الله، (٢٠٢١)، جامعة سونان كاليجا	محتوى مهارات التفكير العليا في كتاب تمارين اللغة العربية للصف	التركيز على تحليل مهارات التفكير العليا	الاختلافات في المستويات التعليمية	التركيز على الصف الحادي

الإسلامية الحكومية	السابع الثانوية، الشؤون لجمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٠ .	المدارس وزارة الدينية المدرسية والأسئلة الواردة فيها.	موضوع التحليل: كلاهما يحلل الكتب المدرسية والأسئلة الواردة فيها.	الاختلافات في نطاق الكتب (مقارنة)	عشر في المدارس الثانوية الدينية الكشف عن الاختلافات في خصائص التقييم بين الكتب المدرسية الحكومية وتلك التي تنشرها دور النشر التجارية
-----------------------	--	--	---	---	---

بناء على نتائج الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن الدراسات حول مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية قد أجريت على نطاق واسع، ولكن معظمها لا يزال يقتصر على ناشر واحد ومستوى واحد، ولم تقارن بشكل شامل محتوى أسئلة مهارات التفكير العليا ، وهي (C٤ و C٥ و C٦). لذلك، تحتل هذه الدراسة مكانة مختلفة واستراتيجية لأنها تحلل وتقارن على وجه التحديد محتوى أسئلة مهارات التفكير العليا في الكتب المدرسية العربية للمصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الدينية التي نشرت دور نشر عامة، وهي إيرلانغا وتيغا سيرانغكا، باستخدام إطار تصنيف أندرسون. وبالتالي، من المتوقع أن تعدهم هذه الدراسة أكاديميا في تطوير تقييم أكثر منهجية لمهارات التفكير العليا التي تتناسب مع احتياجات تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية.

و. تعريف المصطلحات

في هذه الدراسة، في هذه الدراسة، ولتجنب الاختلافات في التفسير وضمان فهم مشترك للمفاهيم الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسة، من الضروري توضيح عدة تعريفات للمصطلحات المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، على النحو التالي:

١. يُفهم لأسئلة مهارات التفكير العليا في كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر الثانوي الصادرة عن دار النشر العامة على أنه عملية مراجعة علمية تُجرى بشكل منهجي لمقارنة محتوى الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في كتابين للغة العربية صادرين عن ناشرين مختلفين.

٢. يقتصر محتوى الأسئلة في هذه الدراسة من الناحية النظرية على الأسئلة في المستويات المعرفية C٤ (التحليل) و C٥ (التقييم) و C٦ (الإبداع). كما هو مذكور في تصنيف بلوم المنقح الذي وضعه أندرسون، فإنه لا يشمل الأسئلة التي تتطلب فقط القدرة على التذكر أو الفهم أو التطبيق.

٣. الأسئلة المتعلقة بمهارات التفكير العليا المشار إليها هي أسئلة تتطلب من طلاب الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الإسلامية الانخراط في التفكير العميق وتفسير المعلومات اللغوية وربطها وتقييم دقة استخدام اللغة وتوليد أفكار أو حلول جديدة في سياق تعلم اللغة العربية، سواء من حيث فهم النص (مهارات القراءة، وانتقال بنية اللغة، والمهارات اللغوية الإنتاجية).

٤. تقتصر كتب اللغة العربية التي تم تحليلها في هذا البحث على كتب الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الإسلامية (مدارس عليا)، وهي كتب دار نشر عامة إيرلندا وتيغا سيرانغكاي، وقد تم اختيارها لملاءمتها للمناهج الدراسية ولانتشار استخدامها في المدارس. أما نطاق التحليل فيركز بشكل خاص على جميع أسئلة التمارين والواجبات والتقويم الموجودة في كل فصل من

فصول الكتاب، دون إشراك المواد الوصفية، أو الرسوم التوضيحية، أو أي مكونات أخرى غير مرتبطة بالأسئلة. في الوقت نفسه.

٥. يفهم التحليل المقارن على أنه نشاط للمقارنة يهدف إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف في نوعية الأسئلة، وتوزيع المستويات المعرفية $C_4 - C_6$ ، وكذلك اتجاهات تطبيق مهارات التفكير العليا وفق إطار أندرسون في كلا الكتابين المدرسين. وبهذا القيد، تشمل بيانات البحث جميع عناصر الأسئلة التي تستوفي معايير مهارات التفكير العليا في كلا كتابي اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدارس الثانوية الإسلامية، بحيث يتمكن القارئ من متابعة تسلسل تفكير الباحث بشكل منطقي، والحصول على صورة شاملة حول جودة وخصائص محتوى أسئلة مهارات التفكير العليا في كتب إيرلانغا وتيغا سيرانغكاي.



UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM